

أهمية معرفة أسماء الله وصفاته | د. خالد أبو شادي

خالد أبو شادي

اسماء الله وصفاته لله من اسمائه تسعون وتسعة من بعدها يتلون جزاء محبصها دخول الجنة كما رواه في صحيح السنّة. رابعا اسماء الله وصفاته لكي نؤمن بالله حقا لابد ان نتعرف عليه وافضل ما نتعرف به على الله - 00:00:00

واسماؤه الحسنى. قال الامام قوام السنّة الاصبهانى في الحجة في بيان المحبحة حول قوله تعالى اعلم انه لا الله الا الله. فينبغي للمسلمين ان يعرفوا اسماء الله وتفسيرها. فيعظم الله - 00:00:34

حق عظمته ولو اراد رجل ان يتزوج الى رجل او يزوجه او يعامله طلب منه ان يعرف اسمه كنيته واسم ابيه وجده. وسؤال عن صغير امره وكبیره. فالله الذي خلقنا ورزقنا ونحن نرجو رحمته - 00:00:54

تخاف من سخطه اولى ان نعرف اسماءه ونعرف تفسيرها. روى البخاري في صحيحه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله تسعة وتسعين اسماء مائة الا واحدة. من احصاها - 00:01:14

دخل الجنة الفارق بين الاحصاء والعد. قال النبي صلى الله عليه وسلم من احصاها فالاحصاء عن العدل لقوله تعالى لقد احصاهم وعدهم عدا. ولا ترافق في الفاظ القرآن فمن احصاها فقد استوفاها. اي انه لم يقتصر على بعضها يدعوا الله بها كلها. ويثنى عليه بجميعها ويعمل - 00:01:34

بمقتضها فيستوجب بذلك الجنة. والامر يشبه حفظ القرآن. فقد جاء في الحديث ان الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة لكن ماذا لو ان منافقا حفظ القرآن هل ينفعه حفظه لكتاب الله؟ القرآن هنا يصبح - 00:02:07

حجة عليه لالة وكذلك الاسماء الحسنى. حين يحفظ العبد حروفها وتغيب عنه معانيها ويضيع اهدافها معنى الدعاء بالاسماء الحسنى. هو ان يسأل العبد ربه في كل مطلوب له باسم يكون - 00:02:27

مقتضيا لهذا المطلوب. فيكون السائل متوسلا الى الله بهذا الاسم. وهذه العبارة اولى من عبارة التخلق باسماء الله وحديث تخلق بالخلق الله لا اصل له في كتب السنّة. واحسن من ذلك عبارة التبعد باسماء الله الحسنى - 00:02:47

احسن من كل هذا استعمال التعبير القرآني فادعوه بها وهو الدعاء المتضمن للتبعيد والسؤال. اقسام الدعاء؟ اقسام الدعاء ثلاثة الاول ان تسأل الله تعالى باسمائه وصفاته. الثاني ان تأسله بذلك وب حاجتك وافتقارك فتقول - 00:03:07

انا البائس الفقير المستجير ونحو ذلك من الادعية. الثالث ان تسأل الله حاجتك ولا تذكر واحدا من الامرين الاول والثاني. فالدعاء الاول اكمل من الثاني والدعاء الثاني اكمل من - 00:03:34

فاما جمع الدعاء الامور الثلاثة كان اكمل الدعاء وافضله على الاطلاق. وقد اجتمعا الثلاثة في الدعاء الذي علمه النبي صلى الله عليه وسلم لصديق الامة ابي بكر. حين قال له ابو بكر الصديق رضي الله عنه - 00:03:54

علمني دعاء ادعوه به في صلاتي. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا وانه لا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني - 00:04:14

انك انت الغفور الرحيم. فقوله ظلمت نفسي ظلما كثيرا اشارة الى حال السائل وتذللله لله وافتقاره اليه وقوله وانه لا يغفر الذنوب الا انت. اشارة لصفة المسئول سبحانه. وقوله فاغفر لي مغفرة من عندك فيه ذكر حاجته. ثم ختم هذا الدعاء باسمين من الاسماء الحسنى تناسب - 00:04:34

مطلوبه غاية المناسبة وتقتضيه. انك انت الغفور الرحيم. عدد الاسماء الحسنى ليست اسماء الله محصورة في تسعة وتسعين. بل هي

كثيرة جدا. لا يمكن عدها فلما تدخلوا تحت حصر ولا - 00:05:04

لا تحدوا بعدد، فان لله تعالى اسماء وصفات استأثر بها في علم الغيب عنده. لا يعلمهها ملك مقرب ولا نبي كما جاء في الحديث الصحيح. اسئلك بكل اسم هو لك - 00:05:24

سميت به نفسك او علمته احدا من خلقك او انزلته في كتابك او استأثرت به في علم الغيب عنك. فجعل اسماءه ثلاثة اقسام. قسم سمي به نفسه فاظهره لمن شاء من ملائكته او غيرهم ولم ينزل به كتاب وقسم انزل به كتابه فتعرف به الى عباده - 00:05:41
اسم استأثر به في علم غيبه. فلم يطلع عليه احد من خلقه. ولهذا قال استأثرت به اي انفردت بعلمه الفارق بين صفات الله وصفات الخلق. يقول الشيخ حافظ بن احمد حكمي - 00:06:13

ولا يلزم من اتفاق التسمية اتفاق المسميات. فان الله تعالى قد سمي نفسه سميوا بصيرا. واحبر انه جعل الانسان سميوا بصيرا. وسمى نفسه الرؤوف الرحيم. واحبر ان نبيه بالمؤمنين رؤوف رحيم - 00:06:33

وسمى نفسه الملك فقال مالك يوم الدين وقال ملك الناس وسمى بعض خلقه ملكا فقال وقال ائتوني به استخدفه لنفسي. وهو العزيز وسمى بعض عباده عزيزا وغير ذلك. فلا يلزم من اتفاق التسمية - 00:06:53

اتفاق الاسماء ومقتضياتها فليس السمع كالسمع ولا البصر كالبصر ولا الرأفة كالرأفة ولا الرحمة كالرحمة ولا العزة كالعزوة كما انه ليس المخلوق كالخالق. اسرار التكرار تغري الابرار اقرأ. ان تكرار اسماء الله الحسنى بهذا العدد الوفير في القرآن والاحاديث لهو دليل قاطع على اهمية - 00:07:13

في تدبر العباد لها يتعرف بها على ربهم ويدعوه بها ويتبعده الله تعالى بها افضل ما تكون العبادة وان لكل اسم من اسماء الله تعالى اثر من الالاف في الخلق والامر. واثر كل اسم يختلف عن الآخر او له مذاق خاص - 00:07:43

ساعرض هنا بعض اسماء الله وصفاته. وقد اخترت منها عشرة اسماء على سبيل المثال. والا فلا يسعوا الكلام عن اسماء الله وصفاته الالاف الصفحات وعشرات المجلدات - 00:08:03